

## شرح العقيدة الطحاوية

قوله : ( وقد علم ا □ تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك أفعالهم فيما علم منهم أن يفعلوه ) .  
ش : قال ا □ تعالى : { إن ا □ بكل شيء عليم } { وكان ا □ بكل شيء عليما } ف ا □ تعالى موصوف بأنه بكل شيء عليم أزلا وأبدا لم يتقدم علمه بالأشياء جهالة وما كان ربك نسيا [ وعن علي بن أبي طالب B قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول ا □ A فقعد وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس رأسه فجعل ينكت بمخصرته ثم قال : ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب ا □ مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال : فقال رجل : يا رسول ا □ أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل ؟ .

فقال : من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة ثم قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ : { فأما من أعطى واتقى \* وصدق بالحسنى \* فسنيسره لليسرى \* وأما من بخل واستغنى \* وكذب بالحسنى \* فسنيسره للعسرى } [ خجاءه في الصحيحين